

# الحلقة الأخيرة من برنامج الغفلة - التوبة والأوبة | الشيخ الدكتور محمد حسان رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة. فالموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة اوتغفل عن - [00:00:00](#)

درب المولى عن ضيعات الدين المثل حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقاه في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - [00:00:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله الطيبين الطاهرين هذه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:01:20](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد وحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات واسأل الله جل وعلا ان يسترنا واياكم في الدنيا والاخرة هذا اخر لقاء من لقاءات هذا البرنامج الغفلة الاعراض والاسباب - [00:01:39](#)

والعلاج وتعمدت ان اختتم هذا البرنامج بهذا الدواء العظيم لمرض الغفلة ولكل امراضنا الظاهرة والباطنة الا وهو دواء التوبة والالوبة والاستغفار والرجوع الى العزيز الغفار نعم لا مخرج لنا من هذا الداء ومن كل داء - [00:02:00](#)

الا بالتوبة كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. التوبة هي حقيقة دين الاسلام والدين كله داخل في مسمى التوبة. الاسلام والايمان والاحسان كله داخل في مسمى التوبة ولذا كان اهلها - [00:02:28](#)

يحبهم ربنا جل وعلا ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين ومعظم الخلق الا من رحم الله لا يعرفون قدر التوبة ولا شرف التوبة فضلا عن حقيقتها فضلا عن القيام بها علما وعملا محالا - [00:02:51](#)

قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون لم يقل وتوبوا الى الله ايها المذنبون ايها المقصرون وانما توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم - [00:03:13](#)

تفلحون وكان صلى الله عليه وسلم يتوب الى الله ويستغفره كل يوم مائة مرة وفي لفظ ورواية اكثر من سبعين مرة. وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:03:43](#)

التوبة مهما عظم الذنب ومهما كثرت المعاصي اقبل الى الله واطرح قلبك بذل وانكسار وحب وافتقار وتوبة واستغفار بين يديه جل وعلا وانت على يقين بانه سبحانه سيفرح بتوبتك واوبتك - [00:04:02](#)

في اي ساعة ترجع اليهم من ليل او نهار قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم. وجاء بقوم يذنبون فيستغفرونه فيغفر الله لهم - [00:04:23](#)

وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذنب عبد ذنبا فقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - [00:04:40](#)

ثم عاد العبد ثم عاد العبد فاذنب فقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. ثم عاد العبد فاذنب فقال ايا رب اغفر لي ذنبي فقال الله اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب - [00:04:56](#)

بالذنب فليفعل عبدي ما شاء فقد غفرت له. لكن ارجو الا نسيه فهم الحديث فلا يتجراً على معصية الله الا مخذول لكن هذا يقبل على

الله ثم يزل لبشريته لضعفه - [00:05:19](#)

فيتألم قلبه وتبكي عينه ويرتجف جسده ويجدد التوبة والابوة لا تمل واعلم بان الله لا يمل حتى تمل. اقبل على الله كلما تعثرت قدمك في بؤرة معصية كذبت اشواك الذنوب ثيابك. فجدد التوبة وارفع قدمك واغسل وطهر ثيابك بدموع التوبة والابوة والندم -

[00:05:41](#)

وانت على يقين بانه سبحانه وتعالى سيفرح بك. قال جل جلاله في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان

ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:06:11](#)

وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وان تقرب الي شبرا. تقربت اليه ذراعا. وان قرب الي ذراعا. تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة وقال جل وعلا يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك

عنان - [00:06:28](#)

من السماء ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا

لايتيتك بقرابها مغفرة. انا ان تبت مناني وان اذنبت رجاني وان اعرضت ناداني. وان - [00:06:55](#)

ان اقبلت ادناني وان قصرت عافاني. وان احسنت جازاني. الهي انت رحمني. ففرج عني احزاني لا تيأس ولا تقنط استحلفك بالله ان

تقوم الان. وان تقوم الان توضاً واركع ركعتين واطل السجود وابكي بين يدي - [00:07:15](#)

جل وعلا واطرح قلبك بحب وافتقار وذلل وانكسار. واعترف له بتقصيرك وعجزك وفقرك وضعفك. وان على يقين بانه سبحانه وتعالى

لن يغلق الباب في وجهك في اي ساعة من ليل او نهار - [00:07:38](#)

وادي التأن لو تحدثت في دواء الغفلة عن قراءة القرآن وعن الذكر لله جل وعلا وعن صحبة الاخيار. وعن دور الاسرة المسلمة وواجبها.

وعن دور المسجد وواجبه. وعن دور المناهج التعليمية - [00:07:56](#)

وواجبها وعن دور الانترنت والاعلام لتوظيف هذه الوسائل. توظيفا صحيحا الى الله تبارك وتعالى. ايها الاحبة الكرام ارجو الله عز

وجل في هذا البرنامج ان اكون قد ذكرت بالاصول الكبيرة - [00:08:15](#)

باعراض الغفلة وباهم الاسباب التي اوقعتنا في الغفلة وباهم الادوية التي تنتشلنا باذن ربنا من رقدة الغفلة. لكنني احب ان اوصي

اخواني واخواتي بوصية الختام ويا لها والله من وصية في زمان الفتن الا وهي - [00:08:39](#)

لا تضيعوا قيام الليل حافظوا على الصلوات ثم لا تضيعوا قيام الليل فالليل انس المحبين وروضة المشتاقين وان لله عبادا يراعون

الظلال بالنهار كما يراعي الراعي غنمه ويحنون الى غروب الشمس - [00:09:04](#)

كما تحن الطير الى اوكارها حتى اذا ما جنهم الليل واختلط الظلام ونصبت الفرش وخلي كل حبيب بحبيبه قاموا فنصبوا الى الله

اقدامهم وافترشوا على الارض جباههم وناجوا ربهم فقرأوا قرآنه وطلبوا احسانه - [00:09:28](#)

فضله وانعامه. فوالله ان اول ما يمنحهم ربهم ان يقذف من نوره في قلوبهم. قيل للحسن ما ابان وجوه المتهجدين من اندر الوجوه.

قال لانهم خلوا بربهم في الليل فكساهم - [00:09:48](#)

من نوره هذا فضل الله جل وعلا. قال الصادق عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهات

عن الائم. ثم لا تنسوا الدعاء ولا تغفلوا عن الدعاء - [00:10:08](#)

نعم اكثرثوا اكثرثوا من الدعاء اكثرثوا من التذلل بين يدي رب الارض والسماء وقال ربكم ادعوني استجب لكم. سل الله كل شيء ولا

تستحي ان ترفع اكف الضراعة اليه لتطلب منه اي شيء - [00:10:30](#)

في الليل والنهار العبادة هي الدعاء والدعاء هو العبادة والدعاء هو الدين. والدعاء بدأ الله به كتابه في سورة الفاتحة. وانهى الله به

كتابته في سورة الناس لبست ثوب الرجاء - [00:10:47](#)

والناس قد رقدوا وبت اشكو الى مولاي ما اجد. فقلت يا املي في كل نائبة ومن عليه لكشف الضر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها

ما لي على حملها صبر ولا جلد. وقد مددت يدي بالذل مبتهلا. اليك يا خير من مدت اليه يد فلا تردن - [00:11:08](#)

يا رب خائبة فبحر جودك يروي كل من يرد هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من خطأ او سهو او نسيان فمني ومن الشيطان. والله ورسوله منه بريئان. واعوذ بالله ان - [00:11:30](#)

جسرا تعبرون عليه الى الجنة ويلقى به في جهنم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة. احذر - [00:11:51](#)

بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري. والجار يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة او تغفل عن درب الموت المثلئ حين ترى الافعال الفضلى لنساها - [00:12:16](#)

من اول وهي يا من في الحيرة قد امسا ايامك فاتكة في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - [00:12:56](#)